

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيدي للمشكلة

الترجمة مفتاح لفتح العلوم في لغة من اللغات، وكانت مخزنها في الكتب التي تستخدم اللغة السابقة. لن يعرف كل العلم والمعلومات من مستخدم اللغة في الكتابة من الكتب إلا بترجمة.

إذن، و بالترجمة تمكن أن تعرف العلوم والمعلومات التي كانت في بلد آخر ولو كنا لا نسكن فيه ولا نساfer إليه، ونكفي أن نقرأ مجلاته وكتبه ونترجمهما. المثال، على الأكثر سكان في بلد إندونيسيا كان يعتنق بالإسلام. فلذلك، أن العبادة والعلوم الدينية الإسلامية وشريعتها في الكتب العربية وكتب التراث.

باعتباره أن السكان في إندونيسيا ينبغي له أن يقدر على فهم اللغة العربية وبالخصوص في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة إندونيسية، لأنها تهدف إلى ثناء على علمه. ولكن في المظاهر ليس كذلك، مثبت في المعاهد أن التلاميذ مخطيء في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية و إذا و اجهوا كتب التراث و الكتب العربية لا يقدرين على أن يفهموا المعنى إلا قليلا من المعاني منهما. بل التلاميذ مطلوب إلى ترجمة اللغة العربية ويفهمون كتب التراث بدون مساعدة المدرس.

المثال، في معهد الأطفال أن التلاميذ قد تعلموا قواعد اللغة العربية من النحو والصرف. بالرغم من أن التلاميذ قد تعلموا هما إلا أن بعضهم كثير لا يقدرين على ترجمة النصوص العربية بل إذا و اجهوا المفردات الجديدة مترددون في أن يفهموها.

و هذه المظاهر يثبتها الباحث بتنفيذ الاختبار الأول بشأن ترجمة اللغة العربية إلى بعض التلاميذ في معهد الأطفال سوبانج. وكل التلاميذ يعطيهم الباحث النصوص العربية المختلفة التي تناسب بمستوى دراستهم. حواصل الاختبار الأول تدلّ على متوسط قيمة الاختبار من 30,5 و بمعنى أنّ قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية منخفض.

بناء على ما سبق، يقابل المشكلة الواضحة أنّ التلاميذ في معهد الأطفال لا يقدرون إلا قليلا من القدرة على ترجمة اللغة العربية و لو كانوا تعلّم القواعد وبالأسباب لا يمارسون ترجمة النصوص العربية و ترجمة كتب التراث إلا قليلا من الترجمة. بل القدرة على الترجمة أساسا لتفتح الكتب التي تنفع لهم في أن يتعلموا المعلومات وبالخصوص للعلوم الدينيّة الإسلاميّة، وعلى كلّ حال فإنّه سيكون وجيها في زمن الاستقبال.

لمعالجة مشكلة هذه، يعطى الباحث الحلّ في هذه المشكلة يعنى في دراسة اللغة العربية وبالخصوص في قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز.

قيل في <http://Ahsanul-kalam.com> (2012) إنّ طريقة التمييز هي طريقة جديدة لتعلّم اللغة العربية أو القرآن. عكفت هذه الطريقة على المسلمين الذين يريدون في الوقت الإيجاز أن يقدروا على ترجمة القرآن أو كتب التراث.

و هذا يجري ما قالت مشارفة (2012: 2) إنّ طريقة التمييز هي الأسلوب المستخدم في صياغة النظرية الأساسية بالنحو و الصرف الكم (*Quantum Nahwu Sharaf*) المدرجة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (*Arabic for Specific Purpose*) بتلك المزايا المذكورة كانت هذه الطريقة جيدة لترقية مهارة القراءة و مهارة الترجمة و إملاء كتابة القرآن و كتب التراث.

مناسبا بما سبق قال أبازا (2011:6) إنّ التمييز هو ورقة العمل (*work sheet*) في الصياغة النظرية الأساسية بالنحو و الصرف الكم لأغرض خاصة ماهرة ترجمة القرآن و كتب التراث.

و من جهة ثانية، قال أبازا (2011:2) إنّ العوائق التي يتوجّه إليها التلاميذ في الوقت الحاضر أنّهم يصعبون على صياغة النظرية النحو و الصرف بواسطة التعليم السهل و المتع، لأنهما قد ظنّهما التلاميذ دراسة صعبة. العوائق السابقة فيما يلي:

- لا بد للتلميذ تعلم ترجمة من كتب النحو والصرف.
- لا بد للتلميذ ترجمة الكتب السابقة .
- لا بد للتلميذ تعلم فهم من النظرية في الكتب السابقة.
- لا بد للتلميذ أن يتعلم تطبيقا من النظرية في الكتب السابقة إلى كتب التراث الأخرى. بل لا بد للتلميذ أن يحفظ المتن والنظم.

قد عالجت هذه العوائق بالطريقة التمييز. على الفقرة، أنّ التمييز يعطى المفاتيح الإستراتيجي لهذه النظرية السابقة، وعلى المباشرة أنّ التلاميذ يقدرّون على الترجمة ويعرّب تركيب الكلمات وترجمة القرآن وكتب التراث.

طريقة التمييز مختلفة بالطريقة الأخرى التي تعرّض تعلم كل الحال عن اللغة العربية. و طريقة التمييز أنّ الأغراض الخاصة هي ماهر في ترجمة القرآن وكتب التراث بصياغة النظرية الأساسية بالنحو والصرف الكم التي تناسب باحتياج *Arabic for Special Purpose* (ASP).

إذا ما كانت علاجاً في هذه المشكلة السابقة لا تنال على التطور الذي ينفذ بالمدرسة والتلاميذ. و في هذه المشكلة السابقة إذا بحثت وطبقت فتتال على التطور وترسى بالسهل. استناداً إلى ذلك يكون هذا البحث مهمًا جدًا لترحها على السطح، وبهذا البحث العلمي سوف أن تكون قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية مرتقية ومفيدة للتعليم في المدارس أو المعاهد.

ب. تحديد المشكلة وصياغتها

1. تحديد المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، يبدو أنّ المشكلة الهامة في هذا البحث مركز إلى ضعف قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية، واستناداً إلى ذلك حدّد الباحث البحث على مشكلة ارتفاع قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز في معهد الأطفال سوبانج.

2. صياغة المشكلة

استناداً إلى التمهيد للمشكلة وتحديد المشكلة السابق، يصيغ الباحث المشكلات في هذا البحث هي كما يلي:

- 1) كيف قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية قبل استخدام طريقة التمييز؟
- 2) كيف قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية بعد استخدام طريقة التمييز؟
- 3) هل هناك ارتفاع ذو دلالة بشأن قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز؟
- 4) كيف استجابة التلاميذ بعد تعليم ترجمة اللغة العربية لاستخدام طريقة التمييز؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على صياغة المشكلة المذكورة، يقدم الباحث أهداف البحث كما يلي:

- 1) لمعرفة قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية قبل استخدام طريقة التمييز.
- 2) لمعرفة قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية بعد استخدام طريقة التمييز.
- 3) لمعرفة وجود ارتفاع ذو دلالة وعدمه بشأن قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز.
- 4) لمعرفة استجابة التلاميذ بعد تعليم ترجمة اللغة العربية لاستخدام طريقة التمييز.

د. فوائد البحث

والفوائد الخاصة يرجوها الباحث من هذا البحث هي كما يلي:

- 1) فائدة للباحث، عرف الباحث عن ارتفاع قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية باستخدام طريقة التمييز.
- 2) فائدة لمدرسي اللغة العربية، يكون هذا البحث اقتراحا للمدرسين في تعيين الطريقة المناسبة لعملية تعليم اللغة العربية، وبالخصوص لترقية قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية.
- 3) فائدة للتلاميذ، أنّ هذا البحث يرجى ارتفاع قدرة التلاميذ على ترجمة اللغة العربية.

ه. نظام الكتابة

لتسهيل عرض نتائج البحوث المرتبة بشكل بسيط و واضح لفهم، فالخطوط

العريضة لمنهجية الكتابة فهي كالتالي:

شكر وتقدير

التجريد

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

1. الباب الاوّل المقدمة: التمهيد للمشكلة ، التحديد والصياغة للمشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، نظام الكتابة.

2. الباب الثاني النظريات : الطريقة، طريقة التمييز، بحوث طريقة التمييز، اختبار الصدق لطريقة التمييز، عملية تعليم التمييز، مزايا طريقة التمييز، الترجمة، قدرة التلاميذ على الترجمة.

3. الباب الثالث منهجية البحث: موقع البحث ومجتمعه وعينته، تصميم البحث، طريقة البحث التعريف الإجرائي، أدوات البحث، طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات

4. الباب الرابع : وصف البيانات و حواصل البحث

الباب الخامس: النتائج والاقتراحات.